{ مسس } ( ه ) في حديث أمِّ زَرْعٍ [ المَسُّ مَسُّ أرْنَبٍ ] وَصَفَتْه بِلِينِ الجانبِ وحُسْنِ الخُلُقِ .

- وفي حديث فتح خَيْبر [ فمسَّه بعَذابٍ ] أي عاقَبَه .

- وفي حديث أبي قَتادة والمِيضَأةَ [ فأتَيْتَه بها فقال : مَسُّوا منها ] أي خذوا منها الماءَ وتوضَّأوا .

يقال : مَسِسْتُ ( من باب تَعِب ومن باب قَتل لغة . كما جاء في المصباح ) الشيءَ أمَسُّه مَسّاً إذا لَمسْتَه بيدك ثم استُعير للأخْذِ والضرب لأنهما باليدن واستعير للجِماع لأنه لمْسٌ وللجُنون كأنَّ الجِنَّ مَسَّتْه . يقال : به مَسٌّ من جُنونٍ .

- وفيه [ فأصبتُ منها ما دون أن أمَسَّها ] يريد أنه لم يُجامِعْها .

- وفي حديث موسى عليه السلام [ ولم يَجِدْ ( في اللسان : [ ولم نجد ] ) مَسّاً من النَّصَب ] هو أوّلُ ما يُحَسُّ به من التَّعَب .

( س ) وفي حديث أبي هريرة [ لو رأيتُ الوُعول تَجْرُشُ ما بين لابَتَيْها ما مِسْتُها ] هكذا رُوي . وهي لغةٌ في مَسِسْتُها ( في اللسان : [ في مَسْتها ] ) . يقال : مِسْتُ الشيء بحذف السين الأولى وتحويل كسْرتِها إلى الميم ومنهم من يُقِرُّ فتحتهَا بحالها كظَلتُ في ظَلِلْتُ